

دراسة « بين أند كومباني » تدرج الشرق الأوسط ضمن قائمة أبرز 10 أسواق لسلع الفاخرة في العالم

الدراسة أيضاً الضوء على أهم الانتاجات الإقليمية - الشرق الأوسط - يتوقع ان يواصل السوق نمو سريع مدفوعاً بافتتاح عدد كبير من الأسواق التجارية في مختلف أنحاء منطقة دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات الخمس المقبلة.

العديد من المستهلكين يبحثون عن قيمة فاخرة أكبر مقابل المال الذي يدفعونه



سيريل فاجر

يتوقع أن يواصل السوق نموه السريع مدفوعاً بافتتاح عدد كبير من الأسواق بالخليج

أظهر سوق السلع الفاخرة العالمي خلال العام 2014 أداءً بطيئاً ولكن مستقر وسط التوقعات بان يحقق نمواً بوتيرة خفيفة ولكن أكثر استدامة على المدى البعيد، وكادت العطلات الربيعية من تقديرات العملات والتباطؤ الاقتصادي المستمر في أوروبا والأزمات العالمية مثل أزمة القرم واحتجاجات هونغ كونغ أن تؤدي إلى نمو أكثر قوة لولا استمرار الطلب على السلع الفاخرة من المستهلكين الصينيين والمستهلكين في الولايات المتحدة واليابان وجاء ذلك وفقاً لتقديرات النسخة الـ 13 من «دراسة»

السوق العالمي للسلع الفاخرة الصادرة مؤخراً في مدينة ميلانو الإيطالية عن «بين أند كومباني» الشركة العالمية الرائدة في مجال الاستشارات المتخصصة لقطاع السلع الفاخرة العالمي. ويسير سوق السلع الفاخرة العالمي بخطى ثابتة ليحقق 223 مليار يورو في العام 2014، مدفوعاً بزيادة النمو بمعدل 5% هذا العام (وفق أسعار الصرف الثابتة وبمعدل 2% وفق أسعار الصرف الحالية)، ما يعكس انخفاضاً بنسبة 7% فقط مقارنة بالعام 2013 (وفق أسعار الصرف الثابتة وبنسبة 3% وفق أسعار الصرف الحالية). وباستثناء اليابان والصين وأمريكا الجنوبية، لا تزال كافة الأسواق العالمية مدفوعة بقوة الإنفاق السياحي - من يشتري بهم أكثر من ابن يتم الشراء - ويعتبر المستهلكون الصينيون التوسعية الأبرز والأسرع نمواً ضمن سوق السلع الفاخرة، مع توجه واضح للإنفاق ضمن الأسواق الخارجية بمعدل يتجاوز 3 أضعاف معدلات إنفاقهم ضمن الأسواق الصينية. وبالعودة إلى المستهلكين اليابانيين نحو اقتناء مشترياتهم الفاخرة من السوق اليابانية، لا سيما مع انخفاض قيمة الين نحو 30% منذ العام 2012.

ويظهر تأثير المناخ جلياً أيضاً ضمن سوق السلع الفاخرة في الأمريكتين، في الوقت الذي تشهد فيه توجهات السياح في أوروبا تغيراً جذرياً وفق ما أثبتته تحليلات للتعرف على المغزى من الضرائب في أوروبا، والذي يجري بالتعاون مع «جلوبال بلو» (Global Blue)، وكشفت نتائج التحليل عن وجود زيادة في معدلات استهلاك منطقة الشرق الأوسط، فقد زادت بنسبة 11% لتواصل بذلك المسار الإيجابي الذي تقوده على مدى السنوات القليلة الماضية مدفوعة بالنمو اللات في التدفق السياحي. وهناك تباطؤ عام في مشتريات السياح في أوروبا وتغيرات في السلوكيات الشرائية لمختلف الجنسيات، وشهدت معدلات الاستهلاك لدى الصينيين نمواً بمعدل 10% خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام 2014 يتباطؤ واضح مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2013، ما يعكس وجود توجه متباين نحو قطبي قطاع السلع الفاخرة،

سوقاً قديماً، ومن بين قطاعات السلع الفاخرة في منطقة الشرق الأوسط، يتوقع أن يحقق قطاع السيارات الرياضية الفاخرة، نمواً قوياً في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة المقبلة. وكشفت دراسة «بين أند كومباني» بيان قطاع السياحة والسفر الدولي يمثل رقماً أساسياً للتجارة الرافعة المتكاملة، لا سيما قطاع النقل الذي يشتمل على الميخات الفاخرة والسيارات الرياضية المصممة وفق الطلب، فضلاً عن السفن الفاخرة والرحلات البحرية المترفة.

نمو قوي يسجل لسوق السيارات الفاخرة بزيادة 10% عن العام 2013، مدفوعاً بالطلب ضمن الأسواق الناشئة التي لا تزال تنظر للسيارات الفاخرة كرمز للمكانة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي، وتساهم خدمات تخصيص وشحن السيارات وخدمات ما بعد البيع إلى حد كبير في زيادة السعر الأصلي بمعدل ضعفين وفي بعض الأحيان بمعدل ثلاثة أضعاف.

تستفيد الفنادق من النمو المطرد في الطلب، مسجلة ارتفاعاً بمعدل 9%، وساهمت القوة الشاوية (+30)، بالتحفة عن أساليب حياة راقية ومرتب، إلى حد كبير في دعم نمو سوق الرحلات السياحية بمعدل 5%. عادت الميخات الفاخرة لتحقق نمواً طفيفاً بمعدل 2% خلال العام 2014، في حين سجلت مبيعات الطائرات الخاصة ارتفاعاً بمعدل 9% مدفوعاً بالطلب المتزايد ضمن الأسواق الناشئة وبالأخص البرازيل. ولا تزال منتجات السلع الفاخرة الشخصية تحظى برواج في الأسواق، حيث استحوذت الإكسسوارات الفاخرة على ما نسبته 29% من السوق وامت بنسبة 4% خلال العام 2014 (وفق أسعار الصرف الحالية) - أكثر من اللباس أو السلع الصلبة الفاخرة، وهذا ناتج عن وفاء أكثر فئات السلع الفاخرة، وللحرة الأولى منذ العام 2007. تجاوزت مبيعات الأحذية الرافعة مبيعات السلع الجلدية، لتكون رصناً واضحاً للمكانة، وإن كان سعرها أقل من سعر السلع الجلدية الأخرى. وفي المقابل، تآثرت السلع الفاخرة الصلبة، وعلى

وجه التحديد الساعات، بفترة الكساد في آسيا في هذا السياق، قام العديد من مصنعي الساعات بتخفيض الإنتاج من أجل تجنب مخاطر الإفراط في العرض. وفي كافة فئات السلع الفاخرة الشخصية، يشهد قطاع المصممين بالجزيرة نمواً، حيث يستحوذ على ما يقارب الـ 30% من السوق. وعندما يتعلق الأمر بتجربة التسوق العادية، فإن المستهلكين في السوق يفضلون التسوق من المتاجر أحادية العلامة التجارية، والتي تشكل 50% من حجم السوق، على العكس فيما يتعلق بالتسوق عبر الإنترنت بفضل المستهلكين ميزة التنوع والشراء ضمن بيئة إلكترونية متعددة العلامات التجارية.

وفي تطور لافت، وجدت دراسة «بين أند كومباني» أن العديد من المستهلكين يبحثون عن قيمة فاخرة أكبر مقابل المال الذي يدفعونه. ويعزز المستهلكون المتحفظون، الذين يحدون ميزانيتهم الخاصة بالسلع الفاخرة ويقومون بشراء علامات تجارية تكون في المشاغل، وكذلك للمستهلكين ذوي الدخل المتوسط. من نمو العلامات التجارية فوق المتارة وسوق السلع الفاخرة المستعملة، الذي بلغت قيمته 16 مليار يورو خلال العام الجاري. أما قنوات البيع دون السعر المعتاد، مثل المتاجر ذوي الأسعار المنخفضة فقد تضاعف انتشارها في السوق على مدى السنوات الثلاث الماضية، بدعم انتشار المتاجر التي تتميز بتصميم أكثر تطوراً وخدمة عملاء تحسب الفخامة.

وأضافت دي. داريزيو، «نشهد استقطاباً قوياً بين العلامات التجارية الفاخرة ونمواً سريعاً لقطاع «بديل السلع الفاخرة»، حيث تتنافس هذه العلامات التجارية فوق المعازير نظراً لسهولة توفرها وتغير صورة وشكلها، وذلك التي تتميز بتجانسها. ونشهد مؤخراً نشاطاً في سوق السلع المستعملة، حيث عزز ذلك طفرة في المشتريات عبر الإنترنت، وفي حين يبذل هذا السوق مبيعات المنتجات الجديدة، إلا أنه في نفس الوقت يحول المنتجات الفاخرة إلى سوق معرفة بزيادة سعرها مع إعادة البيع، ما يرفع بالتالي من قيمتها. وبالإضافة إلى تطور أنواق المستهلكين وتوقعاتهم، تسلط

« هيونداي » تفتتح أول صالة عرض رقمية في الشرق الأوسط

تتيح للعملاء التعرف على مجموعة منتجات «هيونداي» بأسلوب رقمي ملائم ومفردة الطراز والألوان والأسعار والمواصفات، كما أنها تسمح لهم اكتشاف السيارات والصفقات التمويلية الموفرة وغيرها من العروض الأخرى. تشكل صالة العرض الرقمية جزءاً من مفهوم «الهوية الدولية» لمحاسبة الوكالات (Global Dealership Space Identity)

صالة عرض بيرة التابعة لوزع «هيونداي» في الإمارات العربية المتحدة، مجموعة جمعة الماجد، التي أسهم في تطويرها أيضاً، وتعدّ هيونداي وتجهيزاتها المتطورة جداً وتجعل مساحة قهرها 70 متراً مربعاً وتضم أكشاكاً رقمية بنشاطات تعمل على الفيس، كما يوجد فيها شاشات متعددة ومنطقة مخصصة للعملاء، وكلها

وتتمكّن العملاء من التعرف على كامل مجموعة الطرازات بأسلوب شخصي وعصري أكثر. وتقدم صالة «هيونداي» الرقمية الموجودة في دبي كافة المزايا التقليدية المتوفرة في صالة عرض للسيارات، بينما تلتزم أيضاً متطلبات الأشخاص الذي يتوقعون بشكل متزايد اكتشاف المنتجات والخدمات والتعرف إليها أكثر بأسلوب رقمي.

صالة عرض هيونداي الرقمية

صالة عرض هيونداي الرقمية

حول هذا، قال توم لي، نائب الرئيس ومدير المكتب الإقليمي لشركة «هيونداي» في أفريقيا والشرق الأوسط: «إن صالة عرضنا الرقمية الأولى في الشرق الأوسط هي دليل على التزامنا بتوفير التجارب الجديدة والمتكيفة لصالح عملائنا بشكل دائم، وهي تعزز هيونداي للمسترة لطرح تقنيات مفيدة في مختلف النواحي المرتبطة بتفاعل العملاء. وهذا بشكل خطوة رئيسية بارزة نحو الأمام في اتباع توجه «الفخامة العصرية» للعلامة التجارية، والذي ساعد في تمييزه في الناس لعلامة «هيونداي» التجارية وجعل «هيونداي» واحدة من أسرع علامات السيارات نمواً في العالم من ناحية الكمية وقيمة العلامة التجارية على حد سواء».

صالة عرض هيونداي الرقمية

صالة عرض هيونداي الرقمية

صالة عرض هيونداي الرقمية

صالة عرض هيونداي الرقمية

« برقان » يختتم حملة التبرع بالدم



جانب من الحملة

التزاماً من بنك برقان باستراتيجيته في تطبيق برنامج المسؤولية الاجتماعية، أعلن بنك برقان عن اختتام حملته للتبرع بالدم في مقره الرئيسي حيث شارك فيها موظفو البنك. وقد أقيمت هذه الحملة تحت عنوان «أنت أيضاً يمكنك إنقاذ حياة» بالاشتراك مع بنك الدم بهدف زيادة مستوى الوعي العام بأهمية التبرع بالدم على أهمية استمرار التبرع بالدم على مدار العام لتوفير الاحتياجات اللازمة لبيك الدم. يأتي حرص بنك برقان على تنظيم هذه المبادرة للتبرع بالدم تأكيداً لالتزامه بمستوياته التي الهادفة للمجتمع.

الاجتماعية. وقد سلت البنك الضوء على أن التبرع بالدم يعتبر عملاً نبيلاً يعكس إنسانية المرضى في الكويت. من الجدير بالذكر أن بنك برقان مستمر بإطلاق المبادرات الإنسانية تحت إطار مسؤوليته الاجتماعية للمساعدة في تلبية احتياجات مختلف الطوائف والشرائح في المجتمع، وسيستمر البنك بفتح مزيد من أبواب العطاء والتفاني تجاه فئات النسيج الاجتماعي الكويتي ومن خلال الأنشطة والفعاليات الملائمة التي الهادفة للمجتمع.

نقل مواد إغاثة شتائية للنازحين في العراق طيران الإمارات و« بوينغ » تتعاونان مع منظمة إنسانية



طائرة بوينغ 777-300ER تستعد لنقل شحنة مساعدات إنسانية

وتخيس النوم في العراق، خاصة مع نزوح مئات الآلاف عن أماكن إقامتهم. ونامل من خلال تعاوننا مع عملائنا من شركات الطيران والمنظمات غير الربحية أن نقدم بعض العون والامل للمحتاجين في مختلف مناطق العالم. وتعاونت بوينغ سابقاً مع منظمة «انتر جوي فاؤندينش»، حيث تلقت شحنة من العبا الأطفال في مارس (آذار)، وشحنة من الأغذية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في العراق. وتهدف منظمة «انتر جوي فاؤندينش Another Joy Foundation» ومقرها لاس فيغاس، إلى نشر البهجة والامل في نفوس الأطفال المحرومين حول العالم من خلال التبرع بالألعاب والملابس والأحذية والمستلزمات المدرسية.

تلقت سابقاً مساعدات إلى كل من باكستان وبنغلاديش والصومال، وقال السير نيم كلارك، رئيس طيران الإمارات، «تساهم هذه المبادرة الإنسانية الرائعة من العبا الأطفال إلى المتحاربين حول العالم في تعزيز علاقاتنا المتأزجة مع بوينغ. ويسرنا العمل مع برنامج بوينغ لرحلات تسليم المساعدات الإنسانية ومنظمة انتر جوي فاؤندينش، لاستخدام طائرة 777-300ER في رحلاتنا من سيال إلى دبي لنقل شحنات مساعدات إنسانية إلى مختلف مناطق العالم». من جانبها، قالت إيزابيث وورسنان، مديرة برنامج المسؤولية الاجتماعية في بوينغ: «هناك حاجة ماسة لتوابع الشتاء، مثل البطانيات المحتاجين في دول عديدة، حيث

« الاتحاد للطيران » وشركة « أيطاليا » يطرحان تذاكر الطيران إلى معرض ميلانو 2015

أصاح العمورة لحضور معرض إكسبو ميلانو 2015 الذي يحظى بأهمية كبيرة. يسر الاتحاد للطيران وشركة أيطاليا بدعم هذه الفعاليات الهامة بصفتها المائلتان الرسميتان العالميتين للمعرض وعلاوة على تعزيز رحلات السفر بين إيطاليا وبقية من الوجهات العالمية، فإن إطلاق عرض التذاكر اليوم سيعقبه باقة من العروض الترويجية المدهشة خلال الأشهر المقبلة من تحقيق أفضل مشاركة عالمية». تعزّم إيطاليا زيادة عدد رحلاتها ما بين إيطاليا ومونتيفي إلى ثلاثة أضعاف خلال مارس/آذار 2015، مع إطلاقها لخدمات جديدة بمعدل رحلة يومياً إلى كل من ميلانو والبندقية. ونتيجة لذلك، سوف توفر الشركتان مجتمعاً ما بين إيطاليا وأبوليبي 35 رحلة أسبوعياً، مع تسيير رحلتين يومياً إلى ميلانو وروما ورحلة يوميًا إلى البندقية.

اعلنت أيطاليا والاتحاد للطيران، المائلتان الرسميتان لمعرض إكسبو ميلانو 2015، عن توابع تذاكر الطيران الخاصة بالحدود المرتقب بالمشرة والذي سيستمر على مدار ستة أشهر، علماً بأنه يمكن شراء التذاكر عبر المواقع الإلكترونية ومراكز الاتصال التابعة للشركتين اعتباراً من اليوم. كما تتوفر عروض خاصة للمشاركين في المعرض، بناء على أسبقية الحجز، مع وجود خصومات كبيرة بواقع 20 في المائة على كافة تذاكر الطيران التي يتم شراؤها قبل أبريل/ نيسان 2015. وبصفتها المائلتان الرسميتان العالميتان لمعرض إكسبو ميلانو 2015، للمقر إقامة تولى الفترة ما بين 1 مايو/ أيار حتى 31 أكتوبر/ تشرين أول 2015، ستولي الشركتان أداء دور بارز في نقل الزوار الدوليين إلى المعرض، وسط توقعات بان يسافر نحو ثمانية مليون زائر يسافرون جواً إلى إيطاليا لحضور الفعاليات. ومن جانبها، أفاد إريودانتي فاليري، رئيس الشؤون التجارية في شركة أيطاليا، قائلاً: «تفخر أيطاليا باقتراح اسمها بمعرض إكسبو ميلانو 2015، وفي إطار التزامنا نحو دعم قطاع السياحة والتجارة في إيطاليا، فحن نعتزّم توفير رحلات طيران متميزة تشجع الزوار على حضور المعرض، بما يضمن تعزيز الإقبال على مبيعات التذاكر». ويديره أفاد بيتر بومغارتنر، رئيس الشؤون التجارية في الاتحاد للطيران، بقوله: «بينما تتابع إيطاليا لاستقبال الزوار من مختلف